



# ملخص الخطة الاستراتيجية

لمنظمة الإشراف للتنمية والإعمار

2022 - 2018



# مقدمة

« أدت الفجوة التي تبلغ حوالي ٣ ملايين دولار في التمويل الصحي في ولايات دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان والولايات الشرقية إلى إغلاق حوالي ٤٩ مرفقًا صحيًا في العام ٢٠١٧م.»

تقرير منسق الشؤون الإنسانية في السودان السيدة مارتا رويدس



تؤلف الولايات الشرقية الثلاث (التي كانت تمثل الإقليم لشرقي في الثمانينيات) الإقليم بمساحة ٣٠٠,٠٠٠ كلم مربع تقريبًا ، ويحدّ الإقليم من الشرق البحر الأحمر والتلال الإثيوبية من الجنوب الشرقي والنيل وروافده عطبرة والرهد من الغرب ، تحتل منها ولاية البحر الأحمر حوالي ٨٠٠ كم من الساحل باضافة إلى شريط ساحلي ضيق يمتد على طول خط تلال البحر الأحمر الغنية بالمعادن



تمثل نسبة الفقر (58%) في ولاية البحر الأحمر ، و (0.%) في القضارف ، ويعتبر معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي (1, 13%) .

القضايا الأساسية التي يعاني منها شرق السودان : المياه ، التعليم ، البطالة

تؤدي البطالة في شرق السودان إلى انخراط الشباب في بعض الجذور المرسخة للآزمات في الإقليم مثل الاتجار بالبشر ، تهريب السلاح ، تجارة المخدرات ، والانخراط في الأحزاب السياسية ذات الطابع القتالي. تعتبر قضايا السلام ، الاستقرار ، التنمية ، اللاجئين من القضايا ذات الأولوية في العمل بالإقليم

يمثل الوضع السياسي تهديدًا جديدًا على التنمية في الإقليم حيث يُعتقد أن اتفاقية سلام شرق السودان لم تقض على الأسباب عميقة الجذور للصراع في المنطقة ، حيث أدى تاخر دمج المقاتلين من مؤتمر لاجا والأسود الحرة لتسع سنوات إلى استياء عام ، ويمكن إعادة تعبئة المقاتلين بسهولة» .

من الواضح أن للاستقطاب العرقي في المنطقة ، والتوتر الناشيء من تشكيل الجهات لسياسية المتقاتلة اثره الخطير على التعايش السلمي بين الجماعات العرقية المختلفة ، وهذه من القضايا التي يمكن أن يلعب الوعي الديني فيها دورًا كبيرًا من خلال المساجد والمدارس ووسائل الإعلام.

لدى شرق السودان بعض أسوأ مؤشرات الصحة في الدولة وفقًا للدراسات التي تم إجراؤها في العقد الماضي ، حيث تحتوي المنطقة على بنية تحتية محدودة في مجال الصحة ، وتشكل العادات المحلية في أجزاء من السودان في عدم استخدام الأدوية الحديثة وتشجيعها هذا وتسبب الانتقال من أنظمة الصحة التي تمولها الضرائب إلى أنظمة الصحة التي يمولها التأمين خلال العقدين الماضيين إلى بقاء العديد من الفئات السكانية غير المؤمن عليها ، وفي العام 2009م حصل ما يقل عن 6% من المزارعين وما يقل عن 3% من الرعاة في شرق السودان على تأمين صحي (الجهاز المركزي للإحصاء ، 2009 ، ص: 271 ، 273) ، وكانت معدلات وفاة الأطفال أيضًا مرتفعة مقارنة بغيرها من ولايات شمال السودان ، وأشارت دراسات استقصائية عديدة إلى أن معدلات وفيات المهنات كانت عالية بصورة استثنائية في ولاية كسلا ؛ وقد وجدت دراسة أجريت على أسر السودان في العام 2006م أن 1,4% من الأمهات توفين خلال فترة الحمل أو خلال ستة أسابيع من الولادة - وهي نسبة أفضل من تلك التي سجلتها دارفور أو جنوب السودان، إلا أنها أسوأ من أي دولة أخرى في العالم تقريبًا (حكومة الوحدة الوطنية/حكومة جنوب السودان ، 2007 ، ص 167).

البيئة الجغرافية في المنطقة اسهمت بشكل أو بآخر في هذه المجاعة ونقص الغذاء الحاد Malnutrition والوفيات (لا سيما وفيات الأطفال دون الخامسة) حيث توجد صحارى في الشمال وارض للري المطري في الجنوب إضافة إلى ذلك ، تعكس معدلات الفقر هذه أنماط التنمية التي دفعت بالرعاة للمدن وتركت بعض المجموعات دون أراضي ؛ وجعلت آخرين ملاك أراضي رئيسيين ، واسهم هذا المر في ظهور تقسيم طبقي بين السكان (ميلير 2005 ، ص: 30).

وجدت دراسة شملت مسجًا اسريًا لعام 2009 أن لولاية البحر الأحمر أعلى مستوى لنقص التغذية بين الولايات لاشمالية إذ بلغت النسبة 44% ، كما أن ما يقارب ثلث سكان كسلا من أفقر سكان السودان وفقًا لتقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2013 ، ص: 14) ويعانون من سوء التغذية ، وخمس سكان القضارف التي تعد الولاية الأولى من حيث المساهمة الوطنية في الزكاة (29, 1) من إجمالي المساهمة الوطنية حسب الأمانة العامة لديوان الزكاة 2012 ، ص: 10).



أصبح العديد من السكان الذين فقدوا مواشيهم في مجاعة ١٩٨٣-٨٥ عمال شحن وتفريغ في الميناء (كلاّت) وغالبًا ما يحصلون على العمل من خلال نظام اليومية ، وفي العام ٢٠١٣م سُرح آلاف العمال بعد أن أصبح العمل في الميناء أليًا ، وقد صار العديد من العمال السابقين مربو أو تجار ماشية حتى أولئك الذين لم يصفوا أنفسهم بالرعاة (عبد العاطي وآخرون ٢٠١١) ، وانتقل بعض العمال المسرحين على الاستخراج الشعبي للذهب الذي استوعب حوالي ٤٠٠٠٠ شخص في ولاية البحر الأحمر وولاية نهر النيل في العام ٢٠١٠م (كالنيكس وإيلي ٢٠١٤ ، ص ٦٦).

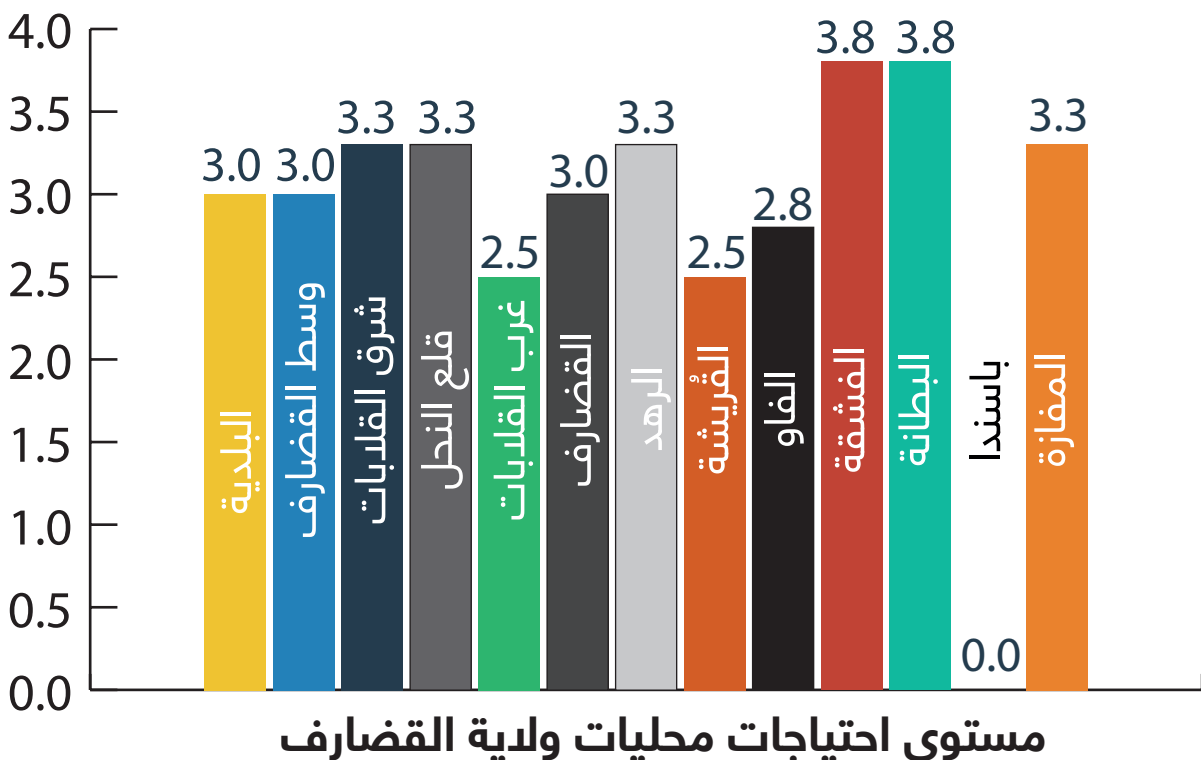
يبلغ مجموع الأشخاص المحتاجين للمساعدة في الولايات الثلاث (البحر الأحمر- كسلا-القضارف) : ٦١١٤٥٥ شخصًا (يعادل ١٢,٨٪ من مجموع المحتاجين في السودان وبالبالغ عددهم ٤,٧٨٣,٥٦٦) [OCHA , People in need- for Sudan HNO] report ٢٠١٧

وفقًا للتعداد السكاني للعام ٢٠٠٨م فإن عدد سكان الولايات الثلاث بلغ ما يزيد على ٤,٥ مليون نسمة ، أي ما يقارب ١٤,٧٪ من سكان السودان الحديث (الجهاز المركزي للغصاء ، ٢٠٠٩م) ، ثلثا سكان المنطقة ريفيين ، ١٠٪ رعاة وتعد نسبة الرعاة في تراجع ، وتعيد حالات الجفاف والتغير الاقتصادي تشكيل سبل العيش سريعًا ، فقد تكيفت بعض المجموعات بطريقة مبتكرة بالاندخراط بالتجارة الدولية أو ربط الإنتاج الريفي بالأسواق الحضرية ، في حين انتقلت مجموعات أخرى للمدن؛ وغالبًا ما تصبح هذه المجموعات من صغار التجار أو حراس الأمن.

في العام ٢٠١٢م وصل إجمالي الالتحاق بالتعليم الأساسي في كسلا إلى ٤٥٪ أي اقل بعشر نقاط مئوية من المعدل الذي سجّل في إحدى الدراسات قبل خمس سنوات (برنامج المم المتحدة الإنمائي ، ٢٠١٢ ، ص:٣٧)

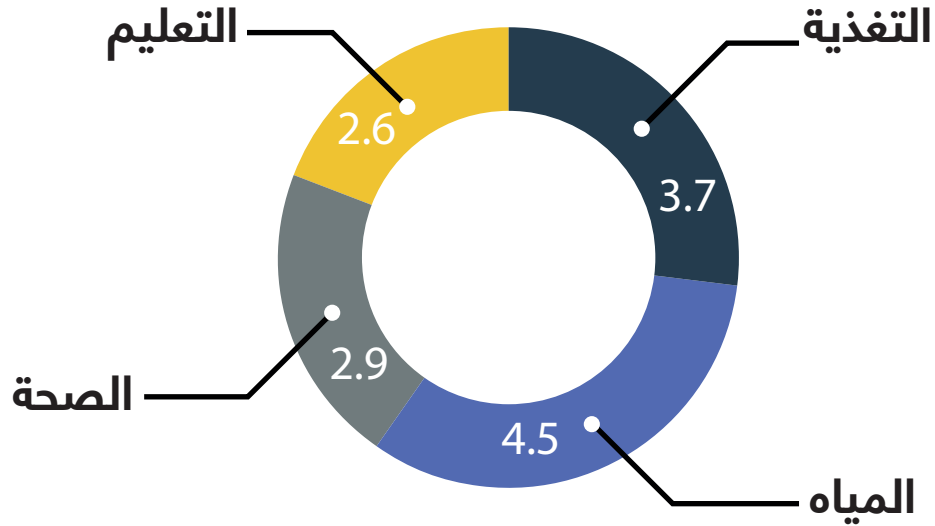
# تقدير الاحتياجات الإنسانية والتنموية بالولايات الثلاث:

يقدر مستوى الاحتياجات في الولايات الثلاث ما بين المتوسط والحاد ، والاحتياج الكبير وفق مجالات العمل الإنساني هي في ولاية البحر الأحمر ، والمحلية الأكثر حاجة هي محلية سنكات. وفي ولاية كسلا تأتي محليات تلكوك ، همشكوريب ، أروما على رأس المحليات ذات الحاجة الملحة للتنمية. وفي ولاية القضارف تأتي الحاجة الملحة في محليتي الفشقة والبطانة ، وتتفاوت بقية الولايات بينما تأتي محلية باسوندا كأقل المحليات احتياجًا



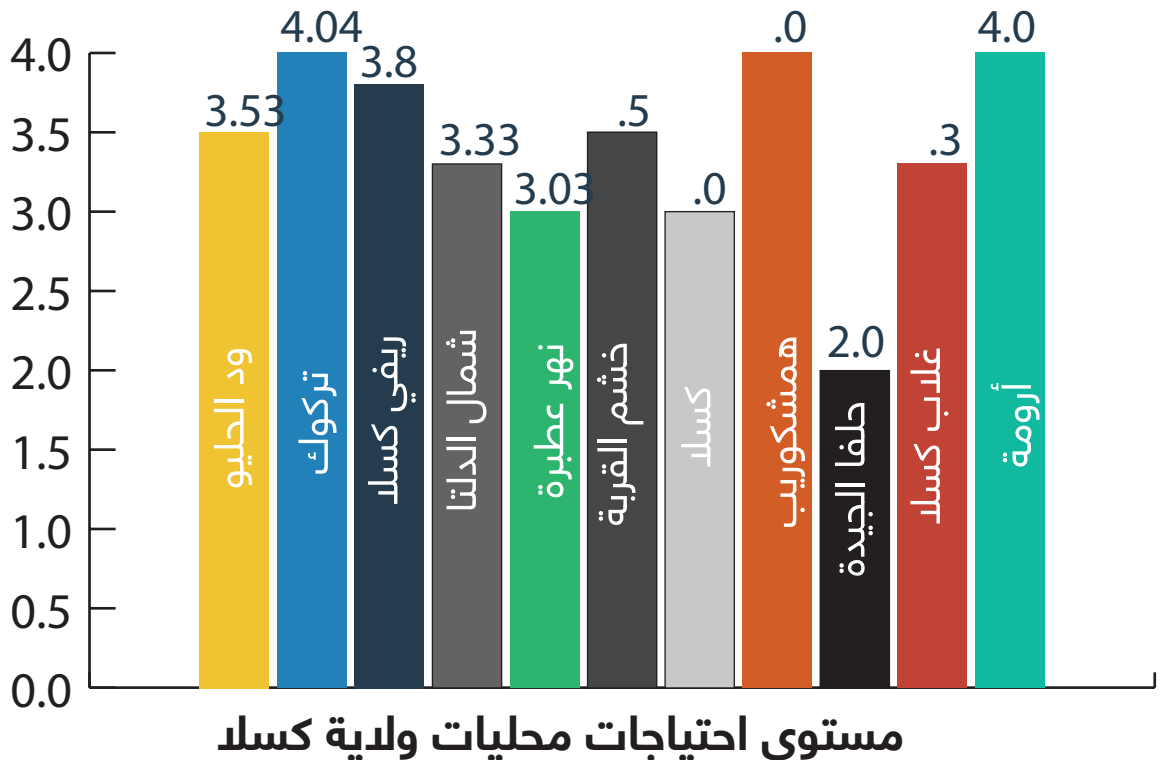


ووفقًا للإحصائيات فإن مجال المياه والإصحاح هو المجال الأكثر حاجة وإلحاحًا في الولايات الثلاث ، يليه العمل في التغذية ومواجهة نقص الغذاء الحاد الذي يعاني منه الإقليم ، ثم الاحتياج في الصحة ثم التعليم على الترتيب :

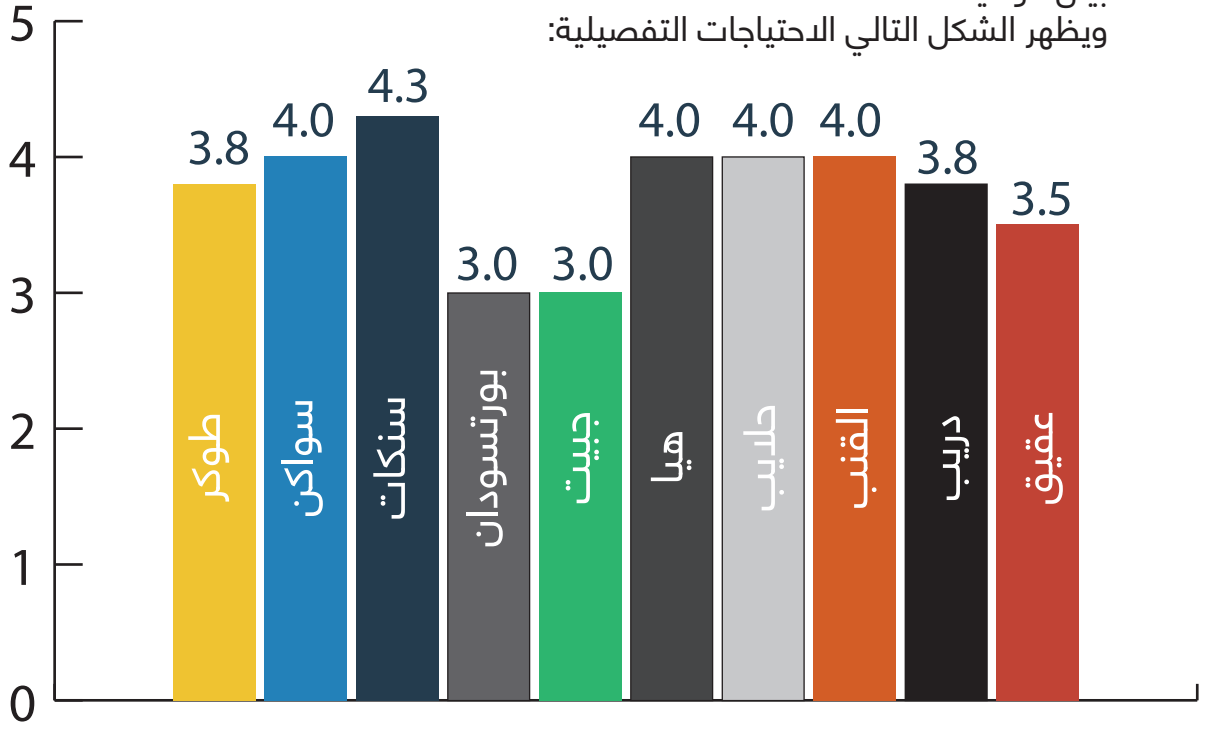


### الاحتياجات حسب المشاريع

وعلى مستوى احتياجات ولاية كسلا فإن المحليات كلها تقريبًا (عدا محلية حلفا الجديدة) تعتبر من المناطق التي تحتاج تدخلات تنموية ، الشكل التالي حسب إحصاءات مكتب تنسيق الأمم المتحدة للاحتياجات الإنسانية لشرق السودان (أبريل ٢٠١٧م):

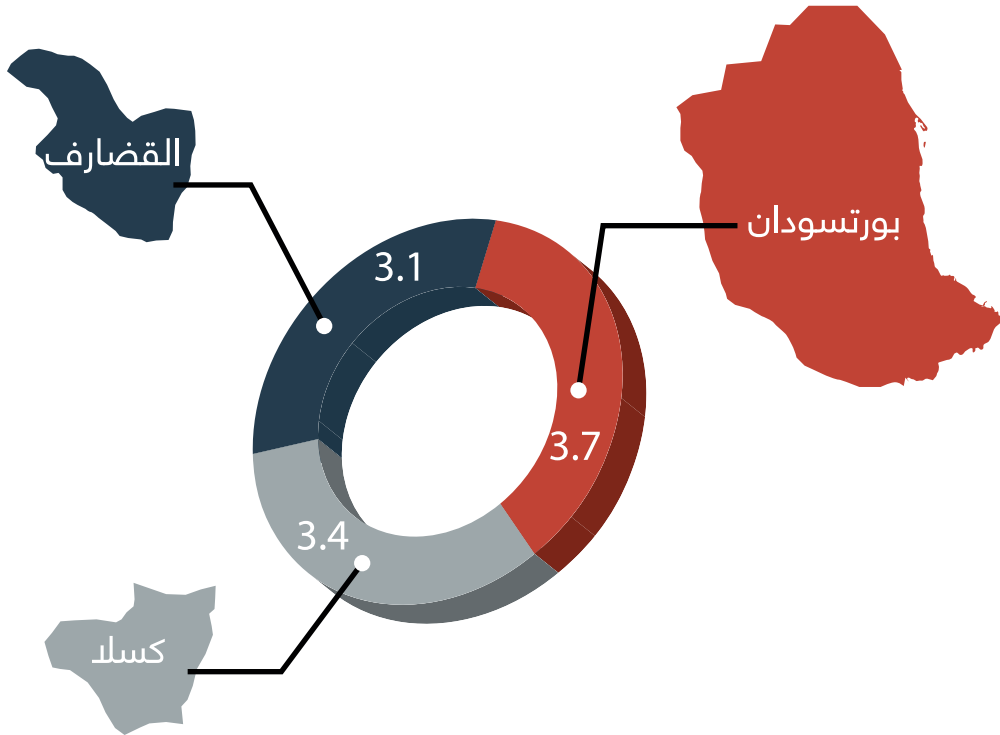


ولاية البحر الأحمر  
تعتبر ولاية البحر الأحمر هي الولاية الأكثر احتياجًا من حيث أولويات التنمية من  
بين الولايات الثلاث  
ويظهر الشكل التالي الاحتياجات التفصيلية:



### مستوى احتياجات ولاية البحر الأحمر

حيث تظهر الحاجة الملحة في محليات : سنكات ، حلييب ، هيا ، القنب تليها كل من : دريب ، طوكر ، ثم عقيق ، ثم وبقدر متوسط كل من محليتي بورتسودان وجببت المعادن.



وبالجملة تعد ولاية البحر الأحمر هي الولاية الأكثر احتياجًا للتدخلات التنموية من بين الولايات الثلاث ، تليها ولاية كسلا ثم ولاية القصارف.



الأطفال يتركون التعليم  
و ينخرطون في العمل  
لتأمين لقمة العيش

## تقدير الاحتياج حسب مجالات العمل

الولاية	المحلية	التعليم	الصحة	المياه والصرف الصحي والنظافة	التغذية	متوسط إحتياج المحلية للخدمات
ولاية القضايف	المفازة	3	4	3	3	3.3
	بأسندا					
	البطانة	2	3	5	5	3.8
	الفشقة	3	3	5	4	3.8
	الفاو	2	2	3	4	2.8
	القُرَيْشَة	2	2	4	2	3.5
	الرهْد	2	3	5	3	3.3
	القضارف	2	4	4	2	3.0
	غرب القلابات	2	2	2	4	2.5
	قلع النحل	2	1	5	5	3.3
	شرق القلابات	2	3	5	3	3.3
	وسط القضايف	3	3	5	1	3.0
	البلدية	1	3	5	3	3.0



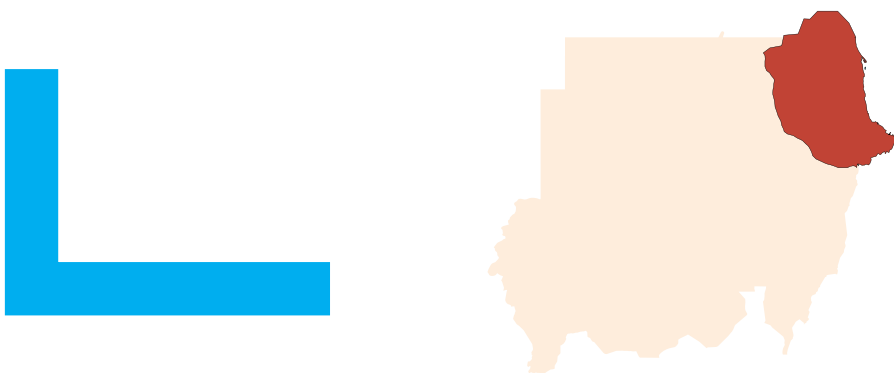
## تقدير الاحتياج حسب مجالات العمل

الولاية	المحلية	التعليم	الصحة	المياه والصرف الصحي والنظافة	التغذية	متوسط إحتياج المحلية للخدمات
ولاية كسلا	أروما	3	3	5	5	4.0
	غرب كسلا	2	3	5	3	3.3
	حلفا الجديدة	2	2	2		2.0
	همشكوريب	3	3	3	5	4.0
	كسلا	3	2	2		3.0
	خشم القربة	3	3	3	5	3.5
	نهر عطبرة	3	2	2	3	3.0
	شمال الدلتا	2	1	1	5	3.3
	ريفي كسلا	3	3	3	5	3.8
	تلكوك	3	4	4	5	4.0
	ود الحليو	3	4	4	5	3.5



## تقدير الاحتياج حسب مجالات العمل

الولاية	المحلية	التعليم	الصحة	المياه والصرف الصحي والنظافة	التغذية	متوسط إحتياج المحلية للخدمات
ولاية النهر الأحمر	عقيق	3	3	4	4	3.5
	درديب	3	4	5	3	3.8
	القنب	3	4	5	4	4.0
	حلايب	3	4	5	4	4.0
	هيا	3	4	5	4	4.0
	جبيت المعادن	3	2	5	2	3.0
	بورتسودان	2	3	3	4	3.0
	سنكات	3	4	5	5	4.3
	سواكن	3	3	5	5	4.0
	طوكر	3	3	4	5	3.8





تنطلق استراتيجية المنظمة في عملها مع المجموعات المختارة في مناطق العمل على إطار بناء القدرات المعتمد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP (البيئة المواتية ، المستوى التنظيمي، المستوى الفردي) ، كما ستعتمد على المسار المعتمد في تنمية القدرات

1. إشراك أصحاب المصلحة في تنمية القدرات
2. تقييم إمكانات واحتياجات تنمية القدرات
3. صياغة استجابة مناسبة لتنمية القدرات
4. تنفيذ الاستجابة المناسبة لتنمية القدرات
5. تقييم تنمية القدرات

تمثل نسبة الفقر (٥٨%) في ولاية البحر الأحمر ، و (٥٠%) في القضارف ، ويعتبر معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي (١٣,١%)





# الخطة الاستراتيجية

حياة كريمة ، آمنة ، مستقرة لإنسان شرق السودان

## ضمان الاستقرار

حصول المجموعات الضعيفة في المناطق الأكثر حاجة على الحصة الأساسية من المياه ، والغذاء ، والتغذية والمأوى الآمن

## ضمان الاستدامة

تمكين المجموعات الضعيفة من الاعتماد على الذات في الإنتاج ، واستدامة الإنتاج

## ضمان الوعي

حصول المجموعات الضعيفة في المناطق الأكثر حاجة على المستوى الأساسي من التعليم وتحقيق التعلم

تعزيز القدرات المجتمعية : إيجاد وبناء القدرات للمجتمعات المستهدفة، استخدام الموارد وإدارتها والاحتفاظ بها

## مُنَفَّذُ كُفَاء

تطوير القدرات التنفيذية :تنفيذ المشروعات والبرامج المعتمدة بكفاءة

استقطاب طاقم عمل بمعايير دولية

تمكين بيئة عمل جاذبة للكفاءات

## شريك فاعل

تطوير آليات التنسيق :بناء القدرة على الوصول والتشبيك والشراكة

التحول إلى مؤسسة متعلمة

بناء نظم متطورة

تحقيق استدامة الموارد المالية

# ملخص توجهات الاستراتيجية

المؤشرات	المخرجات	الأهداف الاستراتيجية
التلاميذ الحاصلين على أماكن آمنة للتعليم	حصول التلاميذ من الجنسين على أماكن آمنة للتعليم	حصول المواطنين في المناطق الأكثر حاجة في المحليات المستهدفة على المستوى الأساسي من التعليم وتحقيق التعلم
التلاميذ الحاصلين على أماكن آمنة للتعليم	اكتفاء التلاميذ من الجنسين من المقاعد الدراسية	
التلاميذ (بالنوع والعمر) الحاصلين على وجبة يومية ومياه شرب آمنة	حصول التلاميذ الفقراء على وجبات يومية ومياه شرب آمنة	
الملتحقين بالتعليم الأساسي (من الجنسين) الذين تمكنوا من القراءة والكتابة والحساب من الشباب والكبار (بالنوع والعمر)	التحاق التلاميذ في عمر المدرسة بالمدارس إمام الشباب والكبار غير الملتحقين بالتعليم بالقراءة والكتابة والحساب	
المعلمين المتدربين (بالنوع والعمر)	ازدياد عدد معلمي الأساس الأکفاء في المناطق المستهدفة	
الأسر الذين تجاوزوا حالة الفقر المدقع	حصول أسر الفقراء الذين يقل دخلهم عن ١,٢٥ دولار في اليوم على ما يمكنهم من تجاوز حالة الفقر المدقع	
المشاريع الإنتاجية المستفيدين من المشاريع الإنتاجية (بالنوع والعمر والمنطقة)	حصول الشباب من الفقراء القادرين على العمل على مشاريع إنتاجية مستدامة	
النساء الحاصلات على مشروعات لائقة	حصول النساء القادرات على العمل على مشاريع لائقة	
المتدربين في المجالات الإنتاجية والمهنية المشاريع الحاصلة على مساندة فنية ودعم	حصول القادرين على العمل على القدرات والمهارات اللازمة للعمل وزيادة الإنتاجية لاسيما في المجال الزراعي والرعي	
الآبار السطحية الدرتوازية المنفذة الأسر الحاصلة على مياه الشرب الآمنة	حصول كافة المستهدفين في المناطق المحددة على مياه الشرب الآمنة مجانًا	حصول المجموعات الضعيفة في المناطق الأكثر حاجة على الحصة الأساسية من المياه النظيفة ، والغذاء ، والمأوى الآمن
المراحيض المهيأة	حصول المستهدفين على أماكن صحية لقضاء الحاجة وتقليل قضاء الحاجة في العراء لاسيما للنساء والفتيات وكبار السن	
المشاريع المستهدفة لحصاد المياه	زيادة كفاءة استخدام المياه المفقودة من الأمطار	
الأسر المكتفية من الاحتياجات الغذائية المناسبة	حصول الفقراء والفئات الضعيفة على ما يكفيهم من الغذاء الآمن طيلة العام	
الأطفال لذين يعانون من سوء التغذية الحاد. الأطفال الذين تجاوزوا سوء التغذية الحاد الأمهات الحوامل الحاصلات على الاحتياجات الغذائية الأساسية (بالعمر) الأمهات المرضعات الحاصلات على الاحتياجات الغذائية الأساسية (بالعمر)	القضاء على سوء التغذية الحاد للأطفال وحصول الحوامل والمرضعات على الاحتياجات الغذائية الأساسية	

المؤشرات	المخرجات	الأهداف الاستراتيجية
المنظمات والمجموعات والقيادات المدربة على الاحتياجات الأساسية المتفق عليها من برامج بناء القدرات	حصول المؤسسات المجتمعية والمنظمات القاعدية CBOs على أساسيات الترتيبات المؤسسية التي تسمح بالأداء الفعال والمشاركة المجتمعية	إيجاد وبناء القدرات للمجتمعات المستهدفة
معدلات القضايا الأكثر إلحاحًا وسط المجموعات في المناطق المستهدفة	بناء الوعي وتعزيزه تجاه القضايا الأكثر إلحاحًا في المنطقة (الاتجار بالبشر - التجارة الحدودية غير المشروعة [ التهريب]- الهجرة غير المشروعة- المخدرات)	
المشروعات المشتركة التمويل الدولي	تطور الشراكات استراتيجية مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في مناطق ومجالات عمل الإشراف	بناء القدرة على الوصول والتشبيك والشراكة
المشروعات المشتركة المنح المحلي	تطور الشراكات محلية مع الجهات الرسمية والمنظمات القاعدية	
الالتزام في التخطيط والتنفيذ والمتابعة بمنهجية ادارة المرتكزة على النتائج Result Based Management Methodology	تطور أدوات التخطيط للمشروعات تطور أدوات تنفيذ المشروعات تطور منهجية التقييم والمتابعة للمشروعات	تنفيذ المشروعات والبرامج بكفاءة
العمليات الإلكترونية	تطور نظام إدارة العمليات الداخلية	بناء نظم متطورة
الاستجابة من الشركاء الدوليين	تطور القدرة على التواصل الإلكتروني مع الشركاء في الداخل والخارج	
معدل التقدم في مطلوبات المؤسسة المتعلمة	التقدم في مطلوبات المؤسسة المتعلمة	التحول إلى مؤسسة متعلمة
معدل الدوران في الوظائف المهمة	بيئة تستقطب وتستبقي الكفاءات	تمكين بيئة عمل جاذبة للكفاءات
مستوى التوجه بالقيادة	نظم قيادية فاعلة	
الموظفين ذوي الكفاءة	تطور القدرة على استقطاب الكفاءات وتطوير قدرات الموظفين الحاليين	استقطاب طاقم عمل بمعايير دولية
المتطوعين المقتردين	القدرة على استقطاب متطوعين مقتردين	
المشروعات المشغلة ذاتيا الموازنة المغطاة من مشروعات الاستدامة	الوصول إلى الاكتفاء الذاتي في الجوانب التشغيلية	تحقيق استدامة الموارد المالية

